مركز رصد للدراسات الاستراتيجية
Monitor center for strategic studies

الأخبار
العدد / 428 /
السنة السادسة
الأثنين
06-06-2022
(10) صفحات

الرئيسية
أخبار سياسية
اقتصاد
مقالات رأي
تقارير ودراسات
تحقيقات ميدانية إجتماعية
إنسانية صحية ثقافية

مقالة العدد

هل باتت العلمانية ضرورة للمجتمعات الإسلامية؟

الملخص التنفيذي:

إن الحجم الكبير والهائل لتوريط الإسلام في السياسة والحروب والفتن، التي جرت خلال العقد الأخير من القرن الواحد والعشرين، يشير إلى مدى قوة الدين وتجذر في المجتمعات العربية أولاً، وإلى سعي كل الأطراف السياسية ـ سلطة/ معارضة، داخل/ خارج ــ إلى استخدام الدين في معاركهم من أجل السلطة والاستحواذ على "الرأي العام". الأمر الذي يشير في نهاية المطاف إلى أنّ الدين أصبح عاملاً فاعلاً في خضم المعارك الدنيوية، وهو ما يتعارض، ليس مع القيمة الروحية فحسب؛ التي من المفترض أن يختص بها الدين ويسمو بها، بل أيضاً مع ادعاء الإسلامويين الدائم في أن الدين والعلمانية لا يتلقيان، وأن الإسلام هو دين ودولة في آن واحد! إذ تأتي التحولات التي شهدها شرقنا البئس مؤخراً، بخاصة في سورية ولبنان والعراق وفلسطين وليبيا واليمن والمغرب وتونس والجزائر.....يتبع

، لتثبت لنا حجم تناقض المواقف، وتشعب وتنوع التيارات التي تنسب جذرها إلى الدين الإسلامي، فهذا التنوع والطرق التي عبّر فيها عن نفسه في حقل الممارسة السياسية والمجتمعية اليومية، تشير إلى أننا أمام أحزاب سياسية؛ أكثر مما نحن أمام دين واحد يتعلق بالسماء، فهو مشدود إلى الأرض وانقساماتها أكثر مما هو متعلّق بوحدة السماء.

هذه الورقة تناقش السؤال المهم:

هل أصبحت العلمانية ضرورة للمجتمع الإسلامي؟ من خلال المحاور التالية:

المدخل

الانقسامات الإسلاموية حول قضايا دنيوية وليست دينية؟

العلمانية كحاجة لفض الاشتباك في الصراع على الإسلام!

ضرورة التسوية التاريخية بين الإسلام والمسلمين!

هل هناك حاجة للعلمانية إسلامياً؟

الصراع السني/ الشيعي على الإسلام والمنطقة!

الصراع على الإسلام داخل الدائرة السنية ذاتها!

الصراع الإسلامي السني/ الشيعي مع الطوائف الأخرى؟

اختراق الاستبداد السلطوي للمؤسسات الدينية! وتجييرها لخدمة أجنادته!

الخلاصة

المدخل

أغلب الانقسامات التي يختلف حولها إسلاميو الصف الواحد هي اختلافات سياسية دنيوية، فهم يختلفون حول السلطة والعلمانية والدولة والسلاح والجهاد والديمقراطية... وغيرها من المفردات التي تحيل إلى موروث دنيوي لا مكان للمقدس فيه.وهم أيضا يختلفون حول تفسير المقدس وموقفه من كل قضية من هذه القضايا، بل وصلت الخلافات حد تكفير بعضهم بعضاً حتى ضمن الصف الجهادي، فمثلاً الانقسام الشهير بين جبهة النصرة في سورية وتنظيم داعش في سورية والعراق هو انقسام سياسي وإن اتخذ صيغة لاهوتية في الظاهر، الأمر الذي يشير إلى أن الدنيوية قد وصلت حتى إلى التيارات المتشددة إسلامياً، ما يعني في نهاية المطاف أن الانقسامات داخل الطيف الإسلامي الواسع هي انقسامات دنيوية وليست لاهوتية كما يحاول أنصار هذا الصف الادعاء، ليأخذوا بهذه الحجة نحو المسار الذي يرفض العلمانية جملة وتفصيلاً، على اعتبار أنها بدعة غربية جاءت ضد الكنيسة، وأن الإسلام ليس فيه كنيسة، وبالتالي بطلان العلمانية في العالم الإسلامي، وهي حجة يثبت بطلانها الواقع الحي والانقسامي للمسلمين الذين انخرطوا في الشأن السياسي وسعوا للوصول إلى السلطة، بل أباحوا دماء بعضهم بعضاً في سبيل هذه السلطة، الأمر الذي يشير إلى مدى الحاجة إلى العلمانية كحاجة إسلامية قبل أي شيء أخر، وهذا ما يركز عليه درسنا هذا.

العلمانية كحاجة لفض الاشتباك في الصراع على الإسلام!

العلمانية بهذا المعنى الذي تحدثنا عنه آنفاً، تصب في خدمة الإسلام كدين، إذ تخلصه وتطهره من هذا الاستخدام الدنيوي له، لأن فصل الدين عن الدولة في الصيغة المشدّدة للعلمانية، أو حياد الدين عن الدولة في الصيغة المخففة للعلمانية، هو أمر يصب في صالح الإسلام في نهاية المطاف، لأنه يخلصه من التوظيف السياسوي والاستخدام الرخيص من قبل السياسيين في ساحة المدنس السياسي، ويساعده على الارتقاء بجانبه الروحي من جهة أخرى، والتفرغ لشؤون المسلمين الروحية من جهة ثالثة.إن ما شهدناه خلال العقد الأخير من تاريخنا الحديث، يذكرنا بحرب الثمانين عاماً وحرب الثلاثين عاماً داخل المسيحية بأوروبا، والتي نتج عنها في نهاية المطاف العلمانية كإجرائية لفصل أو حياد الدين عن الدولة، ومنذ ذلك بدأت أوروبا طور نموها وتطورها وحداثتها؛ التي لا تزل تتنامى؛ وتتطور يوما بعد يوم، ليس على الصعيد السياسي والاقتصادي فحسب، بل أيضاً اللاهوتي. فمنذ تحرّر الدين من شقه الدنيوي وصراعاته السياسية، تطور فيه الجانب اللاهوتي، واغتنى وأصبح أكثر قرباً من السماء، وأكثر إنسانية، في حين أن الإسلام، ومنذ إيقاف الاجتهاد داخل الإسلام وقتل المعتزلة، انتصرت الصيغة الأرثوذكسية منه، وبدأ العالم الإسلامي طور انحداره، السياسي والروحي في آن معاً، إذ لم تحدث في الإسلام الثورات الروحية التي شهدتها الأديان الأخرى، ولا حتى الثورات الفكرية التي قرأت النصوص المقدسة قراءة تاريخانية ومعاصرة، بل أصبح الإسلام أكثر تورطاً في الشؤون الدنيوية، مثله مثل المسيحية حين كان يستخدمها الملوك في معاركهم وخصوماتهم، سواء فيما بينهم أم في حربهم ضد الآخرين، وهو ما يشهده العالم العربي والإسلامي منذ قرون طويلة، وليس هذا الذي شهدناه في العقد الأخير سوى امتداد لهذا التراث الممتد في التاريخ منذ هزيمة التيار العقلاني المعتزلي في الإسلام.

ضرورة التسوية التاريخية بين الإسلام والمسلمين!

الغريب والمفارقة الماثلة أمامنا اليوم أن العلمانية التي كانت تقدّم من قبل الإسلامويين على أنها منتج أو فيروس غربي لكسر راية الإسلام، بات الإسلام ذاته هو من يحتاجها من داخله؛ كما أثبتت التطورات الأخيرة، وذلك لإيقاف الحرب بين المسلمين أنفسهم، وليس بين المسلمين والمسيحيين أو بين المسلمين والعلمانيين فقط.صحيح أن حجم الاستقطاب

العلماني/ الإسلامي خلال السنوات العشر الأخيرة، كان كبيراً، ودفع الشرق البائس أثماناً كبيرة له، إلا أن الصراعات داخل الطيف الإسلاموي كانت أكبر بكثير، وكانت أثمانها الكارثية على المنطقة العربية أعلى بكثير من أثمان الصراع الإسلامي/ العلماني.ولعل الناظر اليوم إلى الساحة العراقية والسورية والليبية واليمنية؛ تشي بحجم الاستقطاب والصراع الناجم عن اختلاف الرؤى بين الإسلامويين أنفسهم، الأمر الذي يوضح بما لا يدع مجالا للشك أن الإسلام اليوم بات يحتاج إلى تسوية تاريخية، تسوية تقوم على تثويره من الداخل باتجاه إرساء أسس سلام بين مكوناته، تكون منطلقا لتسوية مع الآخرين، وهذه التسوية لا يمكن أن تكون دون ثنائية العلمانية والديمقراطية. إذ ينبغي التصالح معهما ـ العلمانية والديمقراطية ـ ليس بالضرورة عبر صيغة متشددة كما في الحالة الفرنسية، بل عبر صيغة ربما أقرب للصيغة الألمانية، التي تترك للدين بعده الروحي والاجتماعي والسياسي أيضاً، إنما السياسي من بعد أخلاقي وليس دينياً مباشراً، فالأحزاب المسيحية في الغرب ليست أحزاب مسيحية أرثوذكسية؛ تفرض نموذجها الديني على المجتمع، بل هي أحزاب سياسية تستظل بالمظلة الأخلاقية للمسيحية، وتهتدي بها في سياساتها.إنما لا تأخذ الدين معها إلى البرلمان والحملات الانتخابية، ولا تحشره في قضايا المواطن اليومية؛ لتتدخل في تنظيم العلاقة بين المرء وجسده أو زوجته أو طريقه صلاته، فهذا أمر يترك للكنيسة باعتبارها المختصة بعلاقة الإنسان مع اللاهوت، أما فيما يخص علاقة الإنسان كمواطن فهو من اختصاص الدولة والأحزاب التي تحصر عملها في رعاية الإنسان كمواطن لا غير. لا يعني هذا أن الأحزاب المسيحية أو الدينية ليس لها كلمة فيما يتعلق ببعض القضايا الدينية، بل على العكس، إذ كل منها له رؤية ما، مثال على ذلك؛ الأحزاب المسيحية في الغرب على اختلاف ألوانها لا تؤيد مسألة المثلية والإجهاض، وهي تطرح هذه المسائل ضمن برامجها الانتخابية ولكنها لا تطرحها بطريقة دينية بل تطرحها بوصفها برنامجاً سياسياً، ولا تصادر أو تكفر من يطرح الرؤى المضادة لها، أو يخالفها الرأي، وتترك الكلمة الأخيرة للرأي العام والسلطة التشريعية، كما يحق للأحزاب الأخرى تأييد ما ترفضه الأحزاب الدينية والدفاع عنه، وبذلك يتنقل السجال حول مسألة ذات بعد ديني؛ من الشأن الديني إلى الشأن السياسي، وفق مقتضيات الديمقراطية وصندوق الانتخاب، أو بلغة أخرى ينتقل السجال حولها من الشق العمودي إلى الشق الأفقي، بما يمنع تحولها إلى انقسام عامودي/ شاقولي حاد ينعكس أثره على المجتمع.

هل هناك حاجة للعلمانية إسلامياً؟

نعم، إن الحاجة إلى العلمانية إسلامياً تفرضها اليوم عدة سياقات؛ يمكن التقاطها بوضوح من في شرقنا البائس ومن داخل الإسلام نفسه؛ منها:

لا يمكن لأحد اليوم أن ينكر حجم الاستقطاب الشيعي/ السني في شرقنا البائس:

إنه استقطاب ممتد على كامل مساحة شرقنا البائس، وهو صراع أصبح صراعا يومياً ودموياً بين دول الخليج بقيادة المملكة العربية السعودية وولاية الفقيه بإيران، وهو صراع نرى أثمانه الباهظة في سورية والعراق واليمن ولبنان بشكل مباشر، ونرى أثاره بشكل غير مباشر في الصراع الإيراني/ الخليجي حول الملف النووي الإيراني، وهو الصراع الذي أثر على السياسة الخارجية لدول الإقليم كافة. بعد الغزو الأميركي للعراق عام ٢٠٠٣ انفجر الصراع السني/ الشيعي في بغداد، وقد عمل بعضهم على مقاربة المسألة كأحد نتائج الغزو؛ عبر تعليق أمراضنا على مشجب الآخر أو الاستعمار، لكن اليوم لم يعد أحد يشكك بأن لبّ المشكلة يتعلق بالإسلام وبصراع قطبيه السني/ والشيعي، وهو صراع يمتد على امتداد التاريخ الإسلامي منذ حربي الجمل وصفين ثم مقتل الإمام الحسين. إذن ونحن هنا أمام صراع إسلاموي مدمر، بحيث لا أحد يقبل الآخر أو يعترف به؛ إلا في مؤتمرات حوارات الأديان التي تحاور كل شيء إلا الأديان في حقيقة الأمر، في حين أن الموروث الفقهي للطرفين يحفل بأطنان من الكراهية المتبادلة والمدونة حتى اليوم في كتبها الصفراء، دون أن يجرؤ أحد على نقدها وتعريضها للنقد التاريخي العلمي. لقد كان الراحل جورج طرابيشي من أوائل من كشف عن هذا التراث القاتل في كتابه (هرطقات ٢) حين سلط الضوء على نماذج واسعة من هذه الكراهية المتبادلة، التي تحفل بها كتب الطرفين الشيعي والسني. اليوم، باتت هذه الكراهية معلنة وممتدة على امتداد الوطن العربي، ولم يعد بالإمكان لأحد إنكارها، فالحوثيين في اليمن؛ وحزب الله في لبنان، والمليشيات الطائفية في العراق تقود حربها الطائفية بمواجهة تنظيم القاعدة وداعش، وغيرها من التنظيمات التي تستظل بالمظلة السنية، الأمر الذي يعني أننا أمام حرب سنية/ شيعية! تشبه الحرب التي جرت داخل المسيحية سواء حرب الثمانين عاماً أو حرب الثلاثين عاماً قبيل معاهدة "ويستفاليا"، ما يعني أن العلمانية باتت حاجة يحتاجها الطيف الإسلامي من هذا الباب.

الصراع على الإسلام داخل الدائرة السنية ذاتها!

الصراع الإسلامي السني/ الشيعي مع الطوائف الأخرى؟

لم تكشف السنوات العشر الأخيرة عن حجم الاحتقان داخل الطيف السني فحسب، أو بين السنة والشيعة فحسب أيضا، بل أيضاً بين هذين المكونين الرئيسيين للإسلام ـ سنة وشيعة ـ وبين الطوائف والأديان الأخرى. فالدول العربية والإسلامية تحتوي طوائف كثيرة بعضها ينتمي للإسلام (العلويون، الموحدون الدروز، الإسماعيليون، المرشديون، البهائيون إلخ...) وبعضها ينتمي لأديان أخرى (اليهودية، المسيحية، البوذية، الهندوسية...)، حيث لاحظنا في سورية

مثلاً اصطفاف بعض ومن الأقليات الدينية إلى جانب الاستبداد، وهذا ليس اصطفاف سياسي بقدر ما هو في عمقه اصطفاف ديني. صحيح بأن الاستبداد جيّر هذه المسألة لصالحه؛ وعرف كيف يستخدمها، إلا أن الصحيح أيضاً أن بعض هذه الأقليات احتمت بالاستبداد خوفاً من الآخرين، الأمر الذي يشير إلى حجم فقدان الثقة وحجم الصراع والتضاد القائم، هو صراع يمتد ويعود إلى التاريخ، الأمر الذي يوضح لنا في نهاية المطاف أن العلمانية مع توأمها الديمقراطية ضرورة لحل هذا الإشكال بين الإسلام وطوائفه الصغيرة من جهة أخرى، وبين الإسلام والأديان الأخرى أيضا. وهنا من الضروري الإشارة إلى نقطة مهمة تتعلق، بأن النقد الديني غالباً ما يركز على الإسلام السني أو الشيعي، دون أن يأتي على الأقليات وبنيانها الطائفي اللاهوتي والسياسي، مع العلم أن ما ينطبق على التراثين السني والشيعي من ناحية خطاب الكراهية وتكفير الآخر ينطبق أيضاً على المكونات الأخرى. وهنا تكمن أحد الصعوبات الماثلة في هذا السياق، لأن أغلب معتقدات الأقليات تكون باطنية سرية، وبالتالي يصعب الحصول على المدونات الفقهية الخاصة بها؛ لوضعها تحت سياق النقد والملاحظة والدرس، وأيضاً لتكوين قراءة تاريخية لها، ودون هذه القراءة التاريخية التي ينبغي أن تطال كل المكونات الطائفية، ستبقى الأمور قاصرة، لأن مرجل الكراهية يشتغل عند الأطراف كلها، ولا بد من العمل على نزعه إذا أردنا أن نسير قدماً نحو المستقبل.

اختراق الاستبداد السلطوي للمؤسسات الدينية! وتجييرها لخدمة أجنادته!

كشف لنا الربيع العربي مؤخراً حجم اختراق الاستبداد للجسم الديني وتجييره لخدمة أجنداته، فالإسلام الرسمي المؤسساتي بكامله مخترق من هذه السلطة الاستبدادية أو تلك، إذ يستحيل لأي مؤسسة دينية أن تستقل عن السياسي أو تعمل بمفردها دون رضى السلطة عنها. وقد تبين لنا مؤخراً أن الكثير من ظاهرة الدعاة والقنوات الفضائية هي صناعة مخابراتية، حيث تشرف المخابرات على المجال الديني بشكل واضح ومباشر، بل إن بعض رجال الدين يلعبون دور الأداة لصالح هذه السلطة أو تلك، ولا يترددون بإصدار الفتاوي وتفسير الدين، بما يصب في صالح هذه السلطات، ولعل بلدان مثل مصر أو سورية والعراق، تعد أمثلة واضحة إلى حجم اختراق السلطة للجسم الديني، حيث يوظف رجال الدين خطابهم لصالح السلطة. ولعل ظاهرة المفتي أحمد بدر الدين حسون في سورية ومن قبله محمد سعيد رمضان البوطي، وغيرهما في أنظمة الشرق البائس كثيرون! تعد أمثلة واضحة على كيف يعمل رجال الدين لصالح الاستبداد.

أفرجوا عن بقية مقاطع مجزرة "التضامن" حتى نتعرف على الضحايا ونلاحق المجرمين

بيان حول آلية تحديد الضحايا في مجازر التضامن

بداية يتقدم الباحثين أور أنغور وأنصار شحود وفريق العمل بالعزاء لأهالي ضحايا مجازر التضامن وضحايا الحرب السورية عموماً، ونأمل لهم الصبر والسلوان لفقدان أحبتهم.

ونرجو إلى من يهمه الأمر من أهالي ضحايا القتل والاعتقال في جنوب دمشق-التضامن بأن يتقدموا ببلاغ يتضمن كافة المعلومات عن الضحية إلى هيئة الشرطة الدولية الألمانية المتخصصة في جرائم الحرب (BKA)، والتي ستتولى عملية تحديد الضحايا بما يتوافق مع الشروط العلمية والمهنية باعتبارها أولوية وضرورة إنسانية وخطوة نحو تحقيق العدالة.

وعليه ندعو أهالي الضحايا للتواصل باللغات العربية أو الألمانية أو الإنجليزية مع المسؤول عن التواصل في هذا الملف السيد مارتن كروكر على الإيميل التالي: Martin.kroeger@bka.bund.de

أور أنغور وأنصار شحود
٣ حزيران ٢٠٢٢، أمستردام

كسوري، أطالب جامعة "أمستردام"، التي "حصلت" على 26 مقطعا لمجزرة التضامن بنشرها جميعا بشكل قانوني تقني، كي تتعرف الأسر على أبنائها.

لا يمكن حرمانهم من معرفة مصير أحبائهم كما فعل الأسد، بالإضافة للكشف عن هوية مصور المقاطع الذي أغفل اسمه !

وإلا ما فائدة البيان..

الشكل القانوني يكون بنشر صور الضحايا ومقاطع مموهة لعملية إعدامهم، وهذا يتسق مع مطالبة الباحثين العاملين بالملف التعرف على الضحايا وتأكيد هويتهم للشرطة الألمانية، كيف يمكن معرفة هوية أكثر من 250 ظهروا بالمقاطع دون مشاهدة صورهم.

طبعا مع شكرنا للباحثين أنغور وشحود.
هذه المقاطع ملك السوريين والعدالة في كل الدول وليست ملك جامعة أو شخص أو ماشابه، في حال رفض الجامعة كشف هوية الضحايا لا بد من اتخاذ إجراء قانوني يضمن الكشف عن هوية الشهداء، إذ يكفينا طمس مصير ربع مليون سوري في سجون الأسد.
نشرت عشرات المقاطع، واستخدمت في 10 محاكم ألمانية بعد نشرها، ووثقتها الآلية الدولية التابعة للأمم المتحدة، بمعنى نشر المقاطع أو صور الضحايا بحد أدنى لن يؤثر على عملية التحقيق والمحاكمة.
وهذا ما سنوضحه بكتاب رسمي للجامعة.
كيف يمكن وضع ستار حديد حول هوية النساء اللائي أعدمن بالمجزرة في انتهاك فظيع للإنسانية.
كيف يمكن التعرف عليهن، مع إخفاء الفيديو، ربما يقال إن الفيديو قاس جدا، الجواب إذا بأن ينشروا صورهن من لقطات الفيديو لا أكثر؟
معرفة مصير الضحايا، ثم تقديم بلاغ من ذويهم هو النقطة الأساس في بدء الملاحقة القضائية.
ختاما... الإفراج عن هويات الضحايا يشكل خاتمة للأسر، وبداية رد الحق إلى أهله، فربما يكون البعض منهم في أوروربا وحينها سيكون التوجه إلى المحاكم أسل من قبل قريب مباشر لأحد الضحايا ...

اعتقال نحو 150 شخصا في سوريا الشهر الماضي

وثقت "الشبكة السورية لحقوق الإنسان"، اعتقال ما لا يقل عن 147شخصا، بينهم 13طفلاً و4سيدات، في سوريا شهر أيار الماضي، مشيرةً إلى أنَّ النظام السوري اعتقل تعسفياً 57شخصا وأن عمليات الاعتقال التعسفي مستمرة بعد صدور مرسوم "العفو."
وسجَّلت في تقريرها الشهري ما لا يقل عن 147حالة اعتقال تعسفي/ احتجاز بينها 13 طفلاً و4سيدات، تحول 121 منهم إلى مختفين قسرياً.
وأكدت أن 57من حالات الاعتقال على يد قوات النظام السوري، و48 بينهم 13 طفلا على يد قوات سوريا الديمقراطية ذات القيادة الكردية. فيما سجَّل التقرير 31 على يد جميع فصائل المعارضة المسلحة/ الجيش الوطني، و11على يد هيئة تحرير الشام.
واستعرض التَّقرير توزُّع حالات الاعتقال التعسفي/ الاحتجاز في أيار بحسب المحافظات، وأظهر تحليل البيانات أنَّ الحصيلة الأعلى منها كانت من نصيب محافظة حلب تليها الرقة ثم الحسكة ثم إدلب ودير الزور.
وقال التقرير إن قوات النظام السوري لم تتوقف عن ملاحقة واستهداف المدنيين في مناطق سيطرتها على خلفية معارضتهم السياسية وآرائهم المكفولة بالدستور السوري والقانون الدولي؛ الأمر الذي يُثبت

مجدداً حقيقة أنه لا يمكن لأي مواطن سوري أن يشعر بالأمان من الاعتقالات؛ لأنها تتم دون أي ارتكاز للقانون أو قضاء مستقل.
وشددت على أن المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري لا يمكن أن تشكّل ملاذاً آمناً للمقيمين فيها، وهي من باب أولى ليست ملاذاً آمناً لإعادة اللاجئين أو النازحين، مشيرة إلى أنه لن يكون هناك أي استقرار أو أمان في ظلّ بقاء الأجهزة الأمنية ذاتها، التي ارتكبت جرائم ضد الإنسانية منذ عام 2011وما زالت مستمرة حتى الآن. وفي هذا السياق أوردَ نقاطاً من خلفيات الاعتقال/ الاحتجاز التي سجلها في أيار.

أوكرانيا.. صواريخ روسية تضرب كييف

ضرب وابل من الصواريخ الروسية العاصمة الأوكرانية في وقت مبكر صباح الأحد 05-06-2022، ليصيب بنية تحتية لم يتم تحديدها، حسبما قال عمدة كييف. ولم يتم الإبلاغ عن مقتل أي شخص، بينما تم نقل شخص واحد إلى المستشفى مصابا بجروح.
لكن الهجوم أنهى الشعور بالهدوء في كييف التي لم تشهد ضربات مماثلة منذ زيارة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في الثامن والعشرين من أبريل / نيسان.
قال عمدة كييف، فيتالي كليتشكو، في منشور على تطبيق تيليغرام للرسائل إن الضربات الصاروخية أصابت منطقتي دارنيتسكي ودنيبروفسكي، مشيرا إلى أن أطقم الطوارئ هرعت إلى موقع الضربات.
كما انطلقت صفارات الإنذار وقت وقوع الانفجارات.
ملأت رائحة دخان نفاذة الهواء في منطقة دارنيتسكي بشرق كييف، مع تصاعد عمود من الدخان في السماء. وأغلق الجنود والشرطة طريقا رئيسيا مؤديا إلى الموقع.
وفي أماكن أخرى، واصلت القوات الروسية توغلها في شرق أوكرانيا، مع إطلاقها الصواريخ والضربات الجوية على مدن وقرى منطقة لوغانسك.
وقال حاكم لوغانسك، سيرهي هايداي، على تيليغرام إن "مروحيات من طراز كا – 52نفذت غارات جوية في منطقتي جيرسكي وميرنا دولينا، بينما قصفت طائرات سو – 25 منطقة أوستينيفكا"، فيما أصيبت ليسيتشانسك بصاروخ من طراز توشكا – يو الباليستي.".

بوتين: سنضرب أهدافا جديدة حال تسليم كييف صواريخ بعيدة المدى

هدد الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بضرب أهداف جديدة في أوكرانيا حال تسليمها صواريخ بعيدة المدى.
وقال بوتين في مقابلة مع قناة "روسيا 1" وبثت اليوم، إن إمداد كييف بالأسلحة الغربية "ليس له سوى هدف

واحد هو إطالة أمد الصراع المسلح هناك إلى أقصى حد ممكن."
وأضاف أنه إذا تم تسليم أوكرانيا صواريخ بعيدة المدى، "فسنقوم بالاستنتاجات المناسبة وسنستخدم وسائل التدمير المتوفرة التي لدينا ما يكفي منها، لضرب مواقع لم نضربها من قبل"، بحسب ما نقلت قناة روسيا اليوم.
وأوضح بوتين أنه كان لدى الجيش الأوكراني 515 راجمة صواريخ عند بدء العملية العسكرية ومنذ ذلك الوقت تم تدمير 380 منها، ولكن كييف عوضت بعض خسائرها من خلال اللجوء إلى المخزونات.
واعتبر بوتين أن "توريد راجمات صواريخ أمريكية إلى أوكرانيا لا يغير شيئا في الحقيقة، إذ أنه كانت لدى كييف صواريخ بنفس المدى، والتوريدات الجديدة ليست ببساطة إلا تعويضا عن الخسائر."
وذكر بوتين أنه يتم تزويد أوكرانيا بأنواع مختلفة من الطائرات بدون طيار، ولكنه اعتبر ذلك أمرا "عديم الفائدة."
واستدرك: "ما لم تتح لنا فرصة لإنزالها والاطلاع على أجهزتها وكيفية عملها.. فأنا ببساطة لا أرى أي معنى آخر في ذلك.

ثلاث حالات انتحار بينهم امرأة في الشمال السوري

قالت مصادر محلية إن مناطق سيطرة المعارضة السورية سجلت خلال 12 ساعة الفائتة ثلاث حالات انتحار في ريف حلب الشمالي، وريف حلب الغربي، وريف إدلب الغربي، شمالي غرب سوريا.
وأكدت المصادر أن (ر.د) البالغ من العمر 50 عاماً أقدم صباح يوم الأحد05-06-2022 على الانتحار، إثر إطلاق الرصاص على نفسه من خلال بندقية صيد وسط أحد الشوارع في بلدة "إبين" بريف حلب الغربي.
وأوضحت المصادر أن (ز.م) أقدم على الانتحار ليل السبت، إثر رمي نفسه من على أحد المباني وسط مدينة "أعزاز" شمال محافظة حلب، مضيفةً أن شابة تبلغ من العمر 22عاماً أقدمت على الانتحار صباح يوم الأحد، إثر تناولها حبة غاز وسط منزلها في بلدة "دركوش" غرب محافظة إدلب.
وقال فريق "منسقو استجابة سوريا" في بيانٍ له يوم الأحد، إن "محافظة إدلب وريفها ومناطق ريف حلب الشمالي، سجلت حالات انتحار جديدة، ليرتفع عدد الحالات التي تم تسجيلها منذ مطلع العام الحالي إلى 33 حالة". وأوضح الفريق أن "حالات الانتحار المؤدية إلى الوفاة بلغت 26 حالة بينها تسعة أطفال وعشر نساء"، مضيفاً أن "حالات الانتحار الفاشلة بلغ عددها 7حالات بينها أربع نساء."
ولفت الفريق إلى أن "حوالي 75% من حالات الانتحار تحدث في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، حيث معدلات الفقر مرتفعة، وتشير الأدلة إلى وجود علاقة بين المتغيرات الاقتصادية والسلوك الانتحاري، كل هذا يمكن تفهمه بسبب حجم المشاكل التي يعاني منها الفقراء والآلام الناجمة عنها."
وأشار الفريق إلى أن "أغلب الأسباب التي دعت إلى تزايد هذه الأرقام هي الآثار الاقتصادية والنفسية والاجتماعية والبطالة والفقر وازدياد حالات العنف الأسري والاستخدام السيئ للتكنولوجيا، وانتشار المخدرات والتفكك الأسري بسبب الأوضاع الاقتصادية الصعبة."
وطالب الفريق كافة الجهات بـ"معالجة هذه الظاهرة في كافة جوانبها، وإنشاء مراكز للتأهيل النفسي وتشكيل فرق خاصة لمكافحة ظاهرة الانتحار وإطلاق حملات إعلامية لتكريس الضوء على مخاطر هذه الظاهرة وكيفية الحد منها."

الأردن.. مقتل طيارين عسكريين في تحطم طائرة تدريب

قتل طياران عسكريان اثنان، يوم الأحد، إثر سقوط طائرة تدريبية تابعة لسلاح الجو الملكي، شمال الأردن.

وقال الجيش الأردني في بيان إنه "في تمام الساعة التاسعة (06.00 ت غ) من صباح يوم الأحد، تعرضت إحدى طائرات التدريب التابعة لسلاح الجو الملكي الأردني من نوع GROB إلى خلل فني أثناء جولة تدريبية."

وأضاف أن هذا الخلل أدى إلى سقوط الطائرة بأرض خالية في منطقة الرمثا بمحافظة إربد (شمال)، ونتج عنه "استشهاد كل من الرائد الطيار بلال مشهور أحمد الشوفيين، والنقيب الطيار بهاء محمد مصطفى أبو غنمي، بعد أن تم نقلهم إلى مستشفى الملك المؤسس عبدالله الأول الجامعي."

ونعت القيادة العامة للقوات المسلحة في البيان "الشهيدين"، وقدمت تعازيها لأهاليهما.

عشرات المستوطنين يقتحمون باحات المسجد الأقصى

اقتحم عشرات المستوطنين الإسرائيليين، باحات المسجد الأقصى بمدينة القدس الشرقية، الأحد-05-06-2022، بمناسبة عيد "الأسابيع" اليهودي.

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن عدة مئات من المستوطنين الإسرائيليين اقتحموا المسجد الأقصى منذ صباح يوم الأحد، بعد اقتحام وانتشار واسع للشرطة الإسرائيلية في باحات المسجد.

وأضافت الأوقاف، المسؤولة عن إدارة شؤون المسجد، في تصريح مكتوب إن ما يزيد عن 450مستوطنا اقتحموا المسجد في غضون 3 ساعات فقط، من فتح باب المغاربة، في الجدار الغربي للمسجد، أمام اقتحامات المستوطنين.

وأشارت إلى أن قوات كبيرة من الشرطة الإسرائيلية تنتشر في ساحات المسجد، بالتزامن مع حصار الشرطة لمئات المصلين في المصلى القبلي المسقوف.
وقالت: "أغلقت الشرطة الإسرائيلية أبواب المصلى القبلي بالسلاسل الحديدية، على المصلين."
وكانت منظمات يمينية إسرائيلية قد دعت إلى اقتحام المسجد الأقصى بمناسبة حلول "عيد نزول التوراة" (يعرف أيضا بعيد الأسابيع) الذي يحل اليوم ويستمر حتى مساء يوم الإثنين.

كوريا الشمالية تختبر إطلاق 8 صواريخ باليستية قصيرة المدى

أجرت كوريا الشمالية تجارب على إطلاق وابل من الصواريخ الباليستية قصيرة المدى من مواقع متعددة باتجاه البحر الأحد، حسبما قال جيش كوريا الجنوبية، ما يوسع دائرة الاستفزاز فيما يتعلق باستعراض الأسلحة هذا العام، والذي يقول مسؤولون أمريكيون وكوريون جنوبيون إنه قد يتوج بتجربة نووية.
وفيما قد يعتبر رقما قياسيا في يوم واحد لعمليات إطلاق الصواريخ الباليستية لكوريا الشمالية، تم إطلاق ثمانية صواريخ متتالية على مدى 35 دقيقة من أربعة مواقع مختلفة في الأقل، بما فيها المناطق الساحلية الغربية والشرقية ومنطقتين داخليتين شمالي العاصمة بيونغيانغ وبالقرب منها، حسبما أفادت هيئة الأركان المشتركة لجيش كوريا الجنوبية.
وأضافت هيئة الأركان أن الصواريخ حلقت لمسافة من 110إلى 670كيلومترا على ارتفاعات قصوى من 25إلى 80كيلومترا، بينما وصلت سرعتها إلى ما يتراوح بين 3 و6ماخ، وهو مقياس للسرعة مقارنة بسرعة الصوت.
عقد رئيس هيئة الأركان المشتركة لجيش كوريا الجنوبية الجنرال وون إن تشول مؤتمرا مصورا من بعد حول عمليات الإطلاق مع الجنرال بول لاكاميرا، وهو جنرال أمريكي يرأس قيادة قوات كوريا الجنوبية والولايات المتحدة المشتركة في سول.
وأعاد المسؤولان التأكيد على الموقف الدفاعي المشتركة لبلديهما الحليفين، حسبما أفاد بيان لهيئة الأركان المشتركة لجيش كوريا الجنوبية.
من جهته، ناقش المبعوث الخاص للرئيس الأمريكي جو بايدن إلى كوريا الشمالية، سونغ كيم، عمليات الإطلاق مع المسؤولين الكوريين الجنوبيين أثناء زيارة إلى سول، وعبروا عن "أسفهم العميق" لأن كوريا الشمالية تواصل تطوير الأسلحة بالرغم من أنها تصارع تفشي كوفيد-١٩ في الداخل، حسبما أفادت وزارة الخارجية في سول.
وقال وزير الدفاع الياباني نوبو كيشي إنه لم تسقط أي صواريخ داخل المنطقة الاقتصادية الخاصة لليابان.
جاءت عمليات إطلاق الصواريخ غداة اختتام حاملة الطائرات الأمريكية "رونالد ريغان" تدريبات بحرية

استمرت ثلاثة أيام مع كوريا الجنوبية في بحر الفلبين، ويبدو أنها أول تدريبات مشتركة تشمل حاملة طائرات منذ نوفمبر/تشرين ثان 2017، في حين يتحرك البلدان لتحديث تدريباتهما الدفاعية في بحر الفلبين من أجل مواجهة تهديدات كوريا الشمالية.

التذكير بالتقويم الهجري